

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

✠ النص الإنجيلي: (لوقا ٢٤ : ٣٦-٥٣)

وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!» فَجَزِعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا. فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟ انظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جَسُونِي وَانظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمَتَعَجِّبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟» فَنَآوَلُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدٍ عَسَلٍ. فَأَخَذَ وَأَكَلَ قُدَامَهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي». وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

+ التأمل الإنجيلي:

الإنسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله لأنه عنده جهالة ولا يقدر أن يعرفه لأنه إنما يحكم فيه روحياً. وأما فتح أذهاننا روحياً فلا ينفخنا لأننا ننظر إلى المسيح المنتصر على الموت والجحيم الذي فدانا بدمه وجعلنا أبيض من الثلج لدى الله أبية فبدل ما نرتفع عقلياً نتواضع قلبياً إذ نتحقق أكثر فأكثر حقيقة حالتنا كأولاد آدم وإننا قد قطعنا العلاقة معه بصليب المسيح إذ متنا وقمنا روحياً وصرنا للذي مات لأجلنا وقام. فلذلك نتنشط في الإيمان والمحبة ونسعى إلى ما هو قدام. وهذه الحالة هي مناقضة تماماً لحالة الذين يفتخرون بذواتهم ومعرفتهم.

وقال لهم: هكذا هو مكتوب وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث. أنه كان ينبغي بموجب الكتب أن المسيح يتألم. ورأينا وجوب التوبة للجميع وإن رجوع التائبين يُسبب فرحاً في السماء. لاحظ إنه يذكر الأمم أولاً ولا يذكر أورشليم إلا كالموضع الذي يجب أن تبتدئ منه شهادة النعمة هذه. كانت أورشليم أذنب من جميع الآخرين فإذا النعمة السماوية الصادرة من المسيح المقام تفتقد أورشليم قبل الكل ولكنها لا تكون محصورة فيها بل تبلغ إلى جميع الأمم. كانت أورشليم قد أهانت المسيح الحي ولم تعرفه كريبها وإلهها حين افتقدتها بالنعمة كالمشرق من العلاء ففقدت حقوقها بحسب الجسد ولم يكن لها امتياز عن الأمم سوى زيادة خطاياها فإذا المُنَاداة بالتوبة ومغفرة خطايا التائبين يجب أن تُعرض عليها أولاً. وأنتم شهود لذلك، جميعاً مقترنون مع المسيح المنتصر على الموت والمُجَّد في السماء فصرنا جنساً جديداً ومادُنا في هذا العالم ينبغي أن نشهد له ونثبت ضد مكاييد إبليس ونسعى ونُجاهد في الإيمان وذلك يقتضي قوة منه.

ففرى في هذا الفصل الأخير أنه خرج تلاميذه من أورشليم في اليوم
المعين لانطلاقه إلى مجده من بعد أن رفضته الأرض وقادهم إلى بيت
عنيا. ورفع يديه وباركهم. سبق وبشرهم بسلام وطمن قلوبهم المضطربة
برؤيتهم إياه في حالة القيامة وهنا يُباركهم قبل أن يفارق الأرض ليتوارى
عن نظرهم إلى أن يأتي أيضاً ليأخذهم وإيانا إليه. وفيما هو يُباركهم
انفرد عنهم وأُصعد إلى السماء. لم يظهر منه أقل اضطراب ساعة
صعوده لأنه كان راجعاً إلى المجد الذي كان مُعتاداً عليه قبل تأسيس
العالم. فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم. صارت لهم الآن
علاقة جديدة مع السماء حيث سبقهم الرب. وقعوا في حيرة وحنين شديد
لما سُمّر على الصليب ثم مات وضمته الأرض لأنهم ظنوا أنهم فقدوه
إلى الأبد ولكنهم فرحوا جداً يوم صعوده إذ قبلته السماء لأنهم شعروا
بأنهم مرتبطون به هناك ولو ذهب عنهم فلم يفقدوه نعم وليس بعيداً أيضاً
لأنه كما أن نزوله قد قرّب السماء إلى الأرض هكذا صعوده إليها قرّبنا
إليها. وكانوا كلّ حين في الهيكل يُسبحون ويُبَاركون الله. فاضت قلوبهم
سروراً وفرحاً إذ تمّ فيهم وعد المسيح. ولكني سأراكم أيضاً فتنرح قلوبكم
ولا ينزع أحدٌ فرحكم منكم (يوحنا ١٦: ٢٢) قد شاء إلهاً وأعطانا كلمته
ولكنه يقصد تبليغها إلى قلوبنا وضمائنا ولا يُخاطب عقولنا. ينبغي لنا
أن نجد لذتنا وسرورنا دائماً وأبداً في بشارة نعمته التي افتقدتنا من العلاء
بالنظر إلى احتياجات نفوسنا المسكينة وإذا قبلناها بالإيمان تبني نفوسنا
وتعطينا ميراثاً لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحلّ محفوظاً لنا في السماوات.
ليحفظنا الربُّ يا إخوتي بقلوب بسيطة وثياب غير مُدنسة لكي نلتصق
به وحده في هذا العالم الشرير بينما ننتظره ثانيةً ليأخذنا إليه حتى نكون
معه ومثله في بيت الآب إلى أبد الأبد. آمين

† (أنا الكرمة وأنتم الأغصان، الذي يثبت فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمر

كثير، لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً. يوحنا ١٥:٥) بعناية

ربنا يسوع المسيح وببركة سيدنا إيليا باهي أنهى مركز قنشرين للتربية المسيحية نشاطه يوم السبت الماضي في ٢٠ أيار، واثقين بأن الذي بدأ عمله معنا سيكتمل إلى يوم مجيئه متضرعين إلى الله أن يجعل من هؤلاء الأطفال أغصان مثمرة في كرمته ليتمجد اسمه القدوس في حياة كل واحد منهم كل الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل والرب يستخدمهم ويكافئ تعب محبتهم.

† يعاود مركز تعليم اللغة السريانية والكورال للأطفال نشاطه بإشراف

السيدة سوزي دوداق وبمساعدة كل من: هيدرا نعوم، فريدة طاشجي، وجان أوزجليك. تبدأ الدروس الساعة الثانية ظهراً من كل سبت. التسجيل يرجى الإتصال بالسيدة سوزي دوداق على رقم الهاتف -290-514 (3139).

† جمعية السيدات: تدعوكم يوم الأحد الواقع في ١١ حزيران ٢٠١٧

إلى غداء المحبة الأبوية بمناسبة عيد الأب في صالنتنا على هنري بوراسا وبعد القداس مباشرة، سعر البطاقة ١٥ دولار، البطاقات تباع مع لجنة السيدات، سارعوا في حجز بطاقاتكم بأسرع وقت وشكراً.

† جمعية السيدات: تعلن عن إفتتاح النادي العائلي يوم السبت الأول

من كل شهر في مركز صالنتنا على هنري بوراسا الساعة السابعة مساءً، يتخلل اللقاء برامج ترفيهية مأكولات ومشروبات خفيفة، الدعوة عامة ومجانية فأهلاً وسهلاً بكم جميعاً.

† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com